

المهذب

[122] كتاب الفرائض قال اﷺ تعالى: يوصيكم اﷺ في أولادكم الآيات (1). وروي عن رسول
اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) أنه قال: تعلموا الفرائض فإنها من دينكم، وهي نصف العلم (2).
وقال أول علم ينتزع من أمتي الفرائض (3). وقال: تعلموا الفرائض وعلموها الناس، وأني
أمرؤ مقبوض، وسيقبض العلم، ويظهر الفتن حتى يختلف الرجلان في فريضة لا يجدان من يفصل
بينهما (4). وروي عن الأئمة (عليهم السلام): أمران لا يقومان إلا بالسيف، الفرائض، والطلاق
(5). _____ (1) النساء 11 و 12. (2) سنن البيهقي
وابن ماجه والدار قطني ومستدرک الحاكم بإسنادهم عن أبي هريرة عن النبي (صلى اﷺ عليه
وآله). (3) ذيل الحديث المذكور وزاد فيه وهو أول شيء ينسى. (4) سنن الدارمي في مقدمته
والدار قطني والبيهقي في كتاب الفرائض بإسنادهم عن عبد اﷲ بن مسعود عن النبي (صلى اﷺ
عليه وآله) وسلم ورواه الدار قطني أيضا بإسناد آخر عن أبي سعيد الخدري عنه (صلى اﷺ
عليه وآله) وسلم وهذه الأخبار غير موجودة في أحاديث الامامية. (5) الوسائل ج 17 كتاب
الفرائض الباب 3 من موجبات الإرث. _____